

تأثير أسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس

بحث تقدم به

م.د. راند مهوس زغير
كلية العلوم جامعة بغداد
(وحدة النشاط الرياضي)

أ.م.د. محمد حسن هليل
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة بغداد

مستخلص البحث

هدف البحث على التعرف على تأثير أسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة أو بدونها في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس والتعرف على أفضل مجموعة بأسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة أو بدونها في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس ، وافترض الباحثان بان هناك تأثير معنوي لأسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة أو بدونها في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس .

وتطرق الباحثان إلى الدراسات النظرية التي احتوت على مباحث متعددة تتعلق بموضوع البحث ، وقد استعمل الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين وتحدد مجتمع البحث بلاعبي نادي الصيد العراقي للتنس بعمر (14 - 16) للعام (2012 - 2013) والبالغ عددهم (18) لاعباً وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من مجتمع البحث الأصلي وبأسلوب القرعة أيضاً وبواقع (12) لاعباً وتم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (6) لاعباً المجموعة الأولى تعمل بأسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة والمجموعة الثانية تعمل بأسلوب التعلم الاتقاني بدون أدوات مساعدة ، وقد استغرق مدة المنهج (4) أسابيع بواقع (4) وحدات تعليمية أسبوعياً ، وبعد الانتهاء من المنهج تم إجراء الاختبارات البعدية وتم استعمال المعالجات الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج بعدها تم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وقد توصل الباحثان إلى الاستنتاجات أهمها إن استعمال أسلوب التعلم الاتقاني ساهم بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ من قبل المتعلمين فضلاً عن تفوق المجموعة التجريبية الأولى في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس ، أما أهم التوصيات فكانت ضرورة الاستفادة من أسلوب التعلم الاتقاني والأدوات المساعدة في استثمار الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية لتطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس .

الكلمات المفتاحية: أسلوب التعلم الاتقاني , القدرة المهارية , الضربات الأمامية والخلفية بالتنس.

Abstract

Impact learning style Alatghani the use of tools to assist in the development of Ability technique to a depth of fore and back strikes tennis

Research aims to identify the impact of learning style Alatghani using tools help with or without develop the ability technique to a depth of strikes fore and back tennis and to identify the best set style learning Alatghani using tools help with or without the development of the ability technique for deep strikes fore and back tennis , the researchers suppose that there is a significant effect of the method learning Alatghani using tools help with or without to assist in the development of the ability skills to the depth of the fore and back strikes tennis .

Turning researchers to theoretical studies which contained Detectives multiple on the subject of research, has been used by researchers experimental method style groups Almtkavitin and identify the research community with famous fishing club Iraqi tennis age (14 - 16) for the year (2012 - 2013) and numbered (18) players have been choose the way intentional from the research community the original style lottery also by (12) players were divided sample randomly into two groups, each group comprising (6) players first group operates in a manner learning Alatghani using utilities and the second group operates in a manner learning Alatghani without tools help, has took a syllabus (4) weeks, (4) modules per week , after the completion of the curriculum has been testing a posteriori was the use of statistical treatments appropriate to reach the results were then viewing the results and analyzed and discussed The researcher reached conclusions illusion that the use of learning style Alatghani contributed significantly to the reduction of the effort in the process of debugging and provide feedback on the type of error by the learners as well as the superiority of the experimental group the first to develop the ability technique for deep strikes fore and back tennis , as the most important recommendations was the need to take advantage of the learning style Alatghani and utilities to invest time and effort involved in the educational process for developing the ability footwork to the depth of the fore and back strikes tennis .

الفصل الاول

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يعد التعلم الحركي أحد فروع العملية التعليمية العامة والتي تميز حياة الإنسان منذ ولادته وحتى وفاته، إذ لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من التعلم والتعلم الحركي ، وتتفق عملية التعلم

الحركي مع التدريب الرياضي في عملية انتقال المعلومات من المدرب أو المدرس إلى اللاعب أو المتعلم ، كذلك في التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي والنتيجة من العملية التدريبية أو التعليمية والتي تهدف إلى تطوير للاعب أو المتعلم .

وتتطورت العملية التعليمية تطوراً واسعاً في عصرنا الحديث ، استناداً إلى استعمال أساليب التعلم الحركي المختلفة ، والتي كان لها تأثير واضحاً ودور بارز في الوصول بالمتعلم إلى مستوى الأداء المهاري الأفضل ، وقد بلغت من أهميتها إلى أن أصبحت أساساً مهماً يعتمد عليه في التخطيط للتعلم الحركي ، إذ يؤدي تقدم العملية التعليمية وتطورها دوراً كبيراً ومهماً في أمداد القائم بالعملية التعليمية بالعديد من الأساليب التي تساعده على توصيل المعلومات إلى المتعلمين بسهولة .

ويعد أسلوب التعلم الاتقاني من أساليب التعلم الحركي التي تستعمل في العملية التعليمية لإيصال المادة أو المهارة المطلوب تعلمها إلى المتعلم إذ تعد تقنية تعليمية لتعلم مهارة حركية متسلسلة على شكل هرمي وإتقانها⁽¹⁾، إذ أن أسلوب التعلم الاتقاني من السلوكيات الأساسية التي تقوم تحت تأثير ظروف تعليمية مختلفة تؤدي إلى حصول المتعلمين وإكسابهم أفضل المهارات إذ أظهر أسلوب التعلم الاتقاني الذي يعتمد على التكرار المستمر بما يتناسب مع القدرات البدنية والمهارية مع ملاحظة الفروق الفردية في التعلم وتتيح توظيف مهارات التعلم الحركي بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير المتعلم وتزويده بسلاح مهم يمكنه من استيعاب معلومات المهارة المطلوب تعلمها ، ولعبة التنس الأرضي واحدة من الألعاب الرياضية التي شهدت تطوراً ملحوظاً من خلال التطبيق العلمي الصحيح لاسيما في عملية تعلم مهاراتها الحركية ومنها مهارتين الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية التي تشكل نسبة عالية جداً في لعبة التنس ويشكلان معظم قوة اللعب وتمتاز بأهميتها لاستعمالها كضربات دفاعية وهجومية، والضربة الأمامية هي من أهم الضربات وأكثرها استعمالاً لاسيما للمتعلم المبتدئ إذ أنها أسهل طريقة لإرجاع الكرة فيما إذا جاءت الكرة أمام المتعلم أو على جهة اليمين منه ، وهي الضربة الثانية التي تأتي بعد الإرسال أي استلام الإرسال .

أما الضربة الأرضية الخلفية فتأتي أهميتها بالدرجة الثانية بعد الضربة الأرضية الأمامية وتستعمل هذه الضربة عندما تأتي الكرة إلى جهة اليسار للمتعلم وإذا نفذت هذه الضربة بصورة صحيحة يمكن عدها ضربة هجومية كما هو الحال في الضربة الأمامية ، وبهذا فإن الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية هما الحجر الأساس في لعبة التنس على الرغم من أن اللعب الخططي

⁽¹⁾ ناهدة عبد زيد الدليمي . أساليب في التعلم الحركي ، ط1 ، (لبنان ، دار الكتب العلمية ، 2013م) ص79.



الحديث يؤكد في الوقت الحاضر على مفهوم التقدم باتجاه الشبكة بعد أداء الإرسال ، إلا أن أداء هاتين الضربتين الأمامية والخلفية تكتسب أهمية كبيرة لاسيما بالنسبة للمتعلمين المبتدئين. ومن خلال ماتقدم تكمن أهمية البحث في التعرف على تأثير أسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس لما لتلك الأسلوب والأدوات المساعدة من أهمية في تساهم وتسرع في اكتساب الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للعبة التنس وتسهل من أدائها والتي تعطي أثراً واضحاً في تطور لعبة التنس الأرضي .

2-1 مشكلة البحث :

تعد الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية المحور الأساسي في لعبة التنس ، ويعتمد مستوى تطور اللاعبين أو المتعلمين المبتدئين إلى حد كبير على مقدار كفايته ودرجة إتقانه للضربتين الأمامية والخلفية لأنها الأساسيتين في اللعب ، ولذلك وجب على جميع المتعلمين بالتعلم والتطور باستمرار على هاتين المهارتين .

ومن خلال اطلاع الباحثان على عدد من البحوث والدراسات ، فضلاً عن عملهم في تدريس وتدريب مادة العاب المضرب وجد أن هناك صعوبة واضحة لدى اللاعبين باللعبة في كيفية تطوير أداء الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس ، لذا ارتأى الباحثان إدخال أسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس وهذا يتلاءم مع التطور في عملية التعلم الحركي وزيادة تركيز اللاعب وبشكل يتماشى مع تحسن أدائه تدريجياً مع التطور من حيث استعمال الأساليب التعليمية الحديثة للارتقاء بالعملية التعليمية في الوقت الحاضر لما يؤدي من أثر في توضيح وتطوير أداء الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس وإتقانها بما يتلاءم مع محيط تلك اللعبة ومهاراتها وقوانينها وأهدافها قيد البحث .

3-1 أهداف البحث :

1. التعرف على تأثير أسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة أو بدونها في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس .
2. التعرف على أفضل مجموعة بأسلوب التعلم الاتقاني باستعمال الأدوات مساعدة أو بدونها في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس .

4-1 فرضيتا البحث :



1. هناك تأثير معنوي لأسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة أو بدونها في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس .
2. إن لمجموعة أسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة الأفضلية في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس .

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : لاعبو التنس في نادي الصيد العراقي بعمر (14 - 16) سنة .
- 2-5-1 المجال الزمني : للمدة من 2013/8/8م الى 2013/9/15م .
- 3-5-1 المجال المكاني : ملاعب التنس في نادي الصيد العراقي .

الفصل الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية : 1-2 منهج البحث :

استعمل الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بلاعبين نادي الصيد العراقي للتنس بعمر (14 - 16) للعام (2012 - 2013) والبالغ عددهم (18) لاعباً وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من مجتمع البحث الأصلي وبأسلوب القرعة أيضاً وبواقع (12) لاعباً وتم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (6) لاعباً، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (66.67%)، وهي نسبة مئوية مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً.

2-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعات البحث :

2-3-1 تجانس العينة :

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي ، ومن أجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحثان للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول والوزن والعمر الزمني والتدريبي) وكما هو مبين في الجدول (1) .

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث في المتغيرات (الطول والوزن والعمر الزمني والتدريبي)

معامل الالتواء	المنوال	الانحراف المعياري \pm ع	الوسط الحسابي س	وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات



0.63	155	2.13	156.34	سم	الطول
0.47	45	1.78	45.83	كغم	الوزن
0.18	15	0.92	15.17	سنة	العمر
0.70	2	2.76	3.95	سنة	العمر التدريبي

ويبين الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء تنحصر بين $(1 \pm)$ مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي أعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

2-3-2 تكافؤ مجاميع البحث :

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي ، لجأ الباحثان إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الاختبار المهاري للقدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس قيد البحث وكما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير
الاختبار المهاري للقدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية

ت	المجموعة المتغير	المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		قيمة {t} المحسوبة	نوع الدلالة
		س	±ع	س	±ع		
1	القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية / درجة	15.31	±2.58	14.26	±1.33	0.81	غير معنوي

* الدرجة الجدولية {t} = (2.23) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (10)

يبين الجدول (2)، بأن الفروق في الاختبار المهاري للأداء الفني للضربتين الأمامية والخلفية، بين مجموعتين البحث قد ظهرت غير معنوية ، إذ أن قيم {t} المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية ، البالغة (2.23) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (10) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث .

2-4 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة :

2-4-1 الوسائل البحثية :

- استعان الباحثان بالوسائل البحثية الآتية :-
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الملاحظة .
- المقابلات الشخصية .
- الاستبانة .

• الاختبارات والقياس .

2-4-2 الأدوات والأجهزة المستعملة :

- أما الأدوات والأجهزة التي استعملها الباحثان فهي :-
- استمارة تسجيل الاختبار للقدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية للتنس .
 - ملعب للتنس قانوني بملحقاته وكرات تنس قانونية عدد (40) كرة .
 - جهاز قذف الكرات وكرات تنس متنوعة الأوزان والألوان عدد (120) كرة .
 - مضارب تنس مختلفة الأحجام والأوزان .
 - حبال للقفز عدد (6) ورباط يد (كيتز) مثقل والأشرطة المطاطية وكرات طبية مختلفة الأوزان .
 - أقماع وقراص وحلقات مطاطية متنوعة والدرج الأفقي
 - شريط لاصق ملون وشريط قياس (سم) وأصباغ وطباشير .
 - صافرة وساعة توقيت يدوية عدد (2) وميزان طبي(كغم) لقياس الوزن .
 - حاسبة الكترونية من نوع (Kenko - Scientific) .
 - جهاز لابتوب نوع (Asus) .
 - كاميرة تصوير+ فيديو نوع (SONY-14 mega pixels) .
 - أدوات مكتبية مختلفة (أوراق ، أقلام ... الخ) .

2-5 تحديد الاختبارات المهارية :

تعد الاختبارات من الأمور الواجب توافرها في أي بحث علمي إذ أن الاختبار "من الوسائل المهمة للتقويم في مجالات الحياة وفي مجال الحياة خاصة لما حظيت به من تقدم في هذا المجال في السنوات الأخيرة"⁽¹⁾، أما الاختبار التي اختاره الباحثان يعد من الاختبارات الجديدة والتي تتلاءم مع عينة البحث، وهذه الاختبارات موضوعية ومؤثرة في صدقها وثباتها من خلال استخدامها كبطارية اختبار، وتم الحصول على صدق الاختبار كما هو مؤشر في المصدر (0.72 - 0.89)، وان ثبات الاختبارات كان (0.84) وهي من الاختبارات الحديثة التي أعدها الاتحاد الدولي للتنس (2004) وكما موضح بالاتي⁽²⁾:-

3-5-1 اختبار القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية (Ground Stroke Depth)

في بداية الاختبار يجب التأكد من أن جميع المشتركين في الاختبار قد أكملوا الإحماء وجاهزين لأجراء الاختبار.

هدف الاختبار:- قياس تقييم اللاعبين في السيطرة ، وعمق الضربات .

⁽¹⁾ قيس ناجي وبسطويسي. الاختبارات ومبادئ الإحصاء في التدريب الرياضي، (بغداد ، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 1987م) ص45.

⁽²⁾ ظافر هاشم الكاظمي ومازن هادي الطائي . التنس الإعداد الفني والخططي، ط1، (بيروت ، دار الكتب العلمية، 2013م) ص151 - 152.

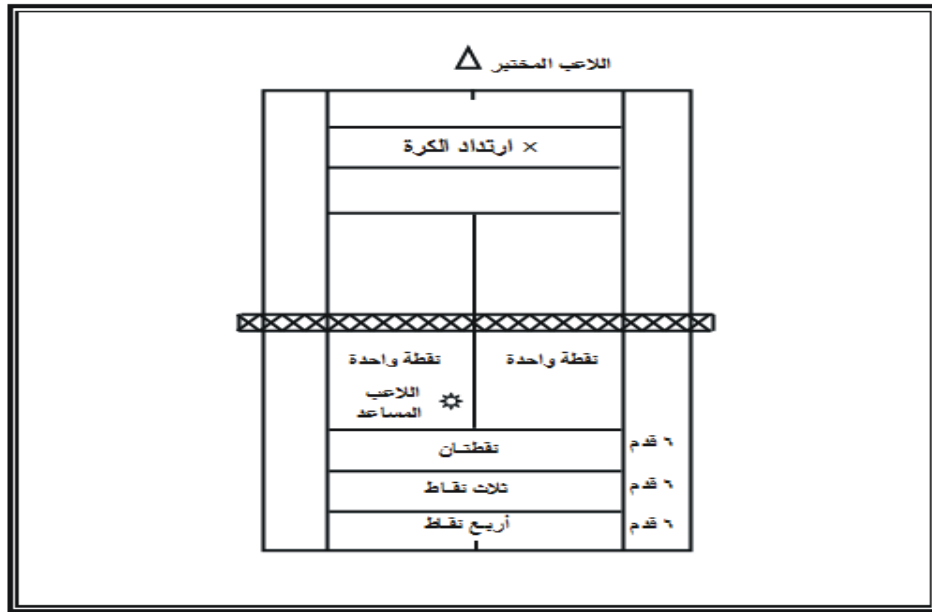
الأدوات :- (15) مضرباً ، 40 كرة ، ملعب نظامي متكامل ، استمارة تسجيل*) .

الإجراءات :-

1. يحصل اللاعب على النقاط في الملعب الفردي للتنس .
 2. اللاعب يضرب (10) كرات متتالية ، أحداها ضربة أمامية والأخرى خلفية ، وهذا لحين تكملة الـ (10) كرات .
 3. تحتسب نقاط التقييم على ضوء مكان سقوط الكرة في الارتداد الأول لعمق الضربة .
 4. على اللاعب المساعد أن يرمي الكرة في منتصف المنطقة بين خط الإرسال وخط القاعدة كما في الشكل (1) ، ويحق للاعب المساعد أو اللاعب الضارب أن يرفض الكرة غير المنتظمة والتي تسقط خارج المنطقة الصحيحة ويقوم بإعادتها .
- احتساب نقاط عمق الضربات :-

1. نقطة واحدة في أي منطقة من مناطق الإرسال القريبة على الشبكة ، كما موضح في الشكل (1) .
2. نقطتان في المقطع الأول بعد منطقة الإرسال ، كما موضح في الشكل (1) .
3. ثلاث نقاط في المقطع الثاني بعد منطقة الإرسال ، كما موضح في الشكل (1) .
4. أربع نقاط في المقطع الثالث بعد منطقة الإرسال ، كما موضح في الشكل (1) .
5. تجمع جميع النقاط وأعلى نتيجة يمكن أن يصلها اللاعب في مجموع نقاط وعمق الضربات الأمامية والخلفية لا يتجاوز (40) نقطة .

*) ينظر الملحق (2).



شكل (1)

يوضح الاختبار قياس

القدرة المهارية لعمق الضربات الأرضية الأمامية والخلفية بالتنس

6-2 التجربة الاستطلاعية :

التجربة الاستطلاعية واحدة من الشروط الأساسية في البحث العلمي ، وقام الباحثان بإجراء تجربتهما الاستطلاعية يومي الخميس الموافق (2013/8/8) في ملاعب التنس لنادي الصيد العراقي على عينة من مجتمع البحث الأصل من الذين لم يشتركوا في التجربة الرئيسية يبلغ عددهم (6) لاعبين ، إذ كان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على :-

- 1- معرفة مدى انسجام الاختبار المهاري مع مستوى وقدرات المختبرين والعوامل التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات فضلاً عن كيفية تنظيم عمل الفريق المساعد .
- 2- معرفة مدى ملائمة الملاعب والأدوات وصلاحياتها ومعرفة الزمن الكلي للاختبار .
- 3- إيجاد الثقل العلمي للاختبارات المرشحة (الصدق والثبات والموضوعية) .

7-2 الأسس العلمية للاختبارات :

لغرض ضمان القياس الصحيح قام الباحث بالتأكد من المعاملات العلمية للاختبارات قبل إجراء التجربة الرئيسية في (الصدق والثبات والموضوعية) .

2-7-1 صدق الاختبارات : يقصد بصدق الاختبار هو "أن يعطي الاختبار حدود الصدق (المدى) الذي يخدم الغرض المطلوب منه في تقويم القدرة الحركية والنتيجة الرياضية"⁽¹⁾، وصولاً لتحقيق الغرض الموضوع لأجله وعلى هذا الأساس استعمل الباحثان صدق المحتوى وذلك للتحقق من صدق الاختبارات المهاري من خلال عرضها على الخبراء والمختصين^(*).

2-7-2 ثبات الاختبارات :

لمعرفة مدى ثبات الاختبار قيد البحث استعمل الباحثان طريقة الاختبار وأعادته إذ يعرف ثبات الاختبار بأنه "يعطي الاختبار النتائج نفسها إذ ما أعيد الاختبار في الظروف نفسها"⁽²⁾. إذ قام الباحثان بتنفيذ الاختبارات يوم الخميس الموافق (2013/8/8) على عينة من مجتمع البحث الأصل من الذين لم يشتركوا في التجربة الرئيسة يبلغ عددهم (6) وبعد سبعة أيام أعيد تطبيق الاختبارات أي يوم الأربعاء الموافق (2013/8/14) لإيجاد معامل الارتباط بين الاختبارات إذ إن الفترة ما بين الاختبارين مستغرق من (1-7) أيام ، وبعد المعالجات الإحصائية للنتائج عن طريق قانون الارتباط البسيط (بيرسون) يبين أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية وكما مبين في الجدول (3).

2-7-3 موضوعية الاختبارات :

أن الاختبار يعد موضوعياً إذا أعطى في الحالات جميعها نفس الدرجات بغض النظر عن صحته، وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار جاء معامل الارتباط بدلاله عالية مما يدل على معامل الموضوعية كان عالياً وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3)

يبين الثبات والموضوعية للاختبار قيد البحث

ت	الاختبار	معامل الثبات	الموضوعية
1	القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية / درجة	0.83 %	0.84 %

2-8-1 إجراءات البحث الميدانية :

2-8-1-1 الاختبارات القبلية :

⁽¹⁾ قاسم المندلاوي (وآخرون). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، (بغداد ، بيت الحكمة ، 1989م) ص67.

^(*) ينظر الملحق (1).

⁽²⁾ مروان عبد المجيد . الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط1 ، (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1999م) ص70.

أجريت الاختبارات القبليّة لعينة البحث يوم الجمعة الموافق (2013/8/16) للقدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس يمنح اللاعب (10) كرات متناوبة ، أحداها ضربة أمامية والأخرى خلفية ، وهذا لحين تكملة الـ (10) كرات وتم حساب الدرجة التي يحصل عليها اللاعب اعتمادا على الاختبار المحدد .

3-8-2 تنفيذ مفردات الأسلوب قيد البحث :

بعد أكمل الاختبارات القبليّة قام الباحثان بإتباع ما يأتي :-

1- المجموعة الأولى تعمل بأسلوب التعلم الاتقاني بأدوات مساعدة .

2- المجموعة الثانية تعمل بأسلوب التعلم الاتقاني بدون أدوات مساعدة .

أما المفردات فكان مدة المنهج (4) أسابيع وعدد الوحدات (4) وحدات تعليمية أسبوعياً والمجموع الكلي لوحدة المنهج التعليمي (16) وحدة وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة وتم تنفيذ وتطبيق تمرينات تطبيقية مع الأدوات المساعدة في جزء من القسم الرئيس وبزمن مقداره (50) دقيقة وقام الباحثان بتنفيذ عملهما يوم السبت الموافق (2013/8/17) ، إذ تم تنفيذ المفردات الخاصة بالمجموعة الأولى من خلال التدريب على المهارتين باستعمال وتطبيق التمرينات باستعمال الأدوات المساعدة مع أفراد المجموعة بينما نفذت المجموعة الثانية نفس المنهج من قبل نفس المدرب وبدون استخدام أدوات مساعدة وبمساعدة فريق العمل المساعد^(*)، وبإشراف الباحثان ومدرّب الفريق وتم الانتهاء من العمل مع مجموعتي البحث يوم الجمعة الموافق (2013/9/13).

2-8-3 الاختبارات البعدية :

بعد أكمل المنهج في مدة (4) أسابيع بواقع (16) وحدة باستعمال تمرينات تطبيقية بأدوات مساعدة في تطوير الأداء الفني للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس ، أجريت الاختبارات البعدية وبالظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبليّة لهاتين المهارتين، وأجريت الاختبارات البعدية في يوم السبت الموافق (2013/9/14) .

2-9 الوسائل الإحصائية :

استعان الباحث بالوسائل الإحصائية الآتية:⁽¹⁾

- المنوال . - معامل الالتواء . - الوسط الحسابي . - الانحراف المعياري . - اختبار (كا²) .

^(*)تشكيل فريق العمل المساعد من السادة المدرجة أسمائهم أدناه :-

1. يوخنا كوركيس (مدرّب نادي الصيد العراقي بالتنس) 2. عدي أحمد جهاد (مدرّب المنتخب الوطني بالتنس). 3- حسين عبد الطيف/ بكلوريوس تربية رياضية (مدرّب بالتنس).

⁽¹⁾وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، (الموصل ، دار الكتب ، 1999م) ص272، 178، 155، 102، 310، 279.

- معامل الارتباط بيرسون . - اختبار (t) للعينات الغير المتناظرة والعينات المتناظرة .

الفصل الثالث

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج اختبار القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس وتحليلها ومناقشتها :
3-1-1 عرض نتائج اختبار القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية الأولى ذات أسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة وتحليلها ومناقشتها :

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة {t} المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى ذات أسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة

ت	الاختبار	المعالم الإحصائية		القبلي		البعدى		قيمة {t} المحسوبة	نوع الدلالة
		±ع	س	±ع	س	±ع	س		
1	القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية / درجة	2.58	15.31	1.67	34.09	7.92	معنوي		

* الدرجة الجدولية {t} = (2.57) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (5)

يبين الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة {t} بين الاختبار القبلي والبعدى لاختبار القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية الأولى ذات أسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة ، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي في اختبار عمق الضربات الأمامية والخلفية القبلي هو (15.31) بانحراف معياري مقداره (2.58) ، والوسط الحسابي في الاختبار البعدى هو (34.09) بانحراف معياري مقداره (1.67) ، أما قيمة {t} المحسوبة فهي (7.92) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.57) تحت درجة حرية (5) وعند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدى .

3-1-2 عرض نتائج اختبار القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية الثانية ذات أسلوب التعلم الاتقاني بدون استعمال أدوات مساعدة وتحليلها ومناقشتها :

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة {t} المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية ذات أسلوب التعلم الاتقاني بدون استعمال أدوات مساعدة

ت	الاختبار	المعالم الإحصائية		القبلي		البعدى		قيمة {t} المحسوبة	نوع الدلالة
		±ع	س	±ع	س	±ع	س		
1	القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية / درجة	1.33	14.26	2.95	29.28	4.07	معنوي		

* الدرجة الجدولية $t = (2.57)$ عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (5)

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية الثانية ذات أسلوب التعلم الاتقاني بدون استعمال أدوات مساعدة ، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي في اختبار عمق الضربات الأمامية والخلفية القبلي هو (14.26) بانحراف معياري مقداره (1.33) ، والوسط الحسابي في الاختبار البعدي هو (29.28) بانحراف معياري مقداره (2.95) ، أما قيمة t المحسوبة فهي (4.07) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.57) تحت درجة حرية (5) وعند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

3-1-3 مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الأولى والثانية في متغير البحث :

من خلال النتائج التي أظهرها الجدولين (4،5) نجد أن هناك تطور واضح وملحوظ لدى أفراد المجموعتين في الاختبار البعدي المهارية وهذا يتفق مع ما جاء في الفرض الأول من الدراسة ، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى استعمال المجموعتين أسلوب التعلم الاتقاني فضلاً عن سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة ، وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة وهنا يؤكد الباحثان على الحالات الطبيعية لعملية التعلم إنه لا بد أن يحدث تأثيراً وتطوراً إيجابياً في العملية التعليمية من خلال ممارسة التمرينات ، "وينفذ المنهج بمفرداته وخطواته وسد متطلبات المتعلم وحثه على زيادة الدافعية والتشجيع من خلال استعمال التغذية الراجعة بأنماط وأنواع مختلفة في مجريات التعلم من خلال إعطاء المعلومات التصحيحية والتشجيعية والتعزيزية للأداء"⁽¹⁾.

3-1-4 عرض نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الأولى والثانية للقدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس وتحليلها ومناقشتها :

جدول (6)

يبين دلالة الفروق بين الاختبار البعدي للمجموعتين الأولى والثانية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		المجموعة الاختبار	ت
		±ع	س	±ع	س		

(1) تحسين حسني تحسين. تأثير المنهج التعليمي المتبع بأسلوب تمارين المتسلسل المتغير وفق كفاءة أداء الطلاب في التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات التنس الأرضي ، (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2004م) ص52.



كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

1	القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية / درجة	34.09	1.67	29.28	2.95	3.18	معنوي
---	---	-------	------	-------	------	------	-------

* الدرجة الجدولية {t} = (2.23) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (10)

يبين الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة {t} بين الاختبار البعدي للمجموعتين الأولى والثانية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس ، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي للمجموعة الأولى في اختبار البعدي هو (34.09) بانحراف معياري مقداره (1.67) ، والوسط الحسابي للمجموعة الثانية في اختبار البعدي هو (29.28) بانحراف معياري مقداره (2.95) ، أما قيمة {t} المحسوبة فهي (3.18) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.23) تحت درجة حرية (5) وعند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح المجموعة الأولى ، ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى استعمال هذه المجموعة الأدوات المساعدة التي أعدها الباحثان خلال الوحدات التعليمية "لأنها تساعد اللاعبين على معالجة أوجه القصور وخاصة الذين تكون استجاباتهم بطيئة كما تزيد من فاعلية الوحدة التعليمية"⁽¹⁾، لذا نرى المختصون في لعبة التنس على الصعيد المحلي والدولي يهتمون اهتماماً واضحاً بالأدوات المساعدة والتي يستطيع بواسطتها المدرب أن يرفع المستوى المهاري للاعب من خلال استعماله التمرينات بالأدوات المساعدة إذ تساعده في تطوير الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس⁽²⁾، وهذا ما تم تأكيده في أن الأدوات المساعدة "تسهم في تطوير القدرات البدنية والحركية الخاصة بالفعالية التخصصية"⁽³⁾.

وأن نجاح العملية التعليمية يتطلب توفر الإمكانيات من وسائل وأدوات وأجهزة مساعدة لتنفيذ المنهج المرسوم إذ تلعب الأدوات المساعدة دوراً هاماً في تمكين المدرب من تنفيذ الخطة التدريبية للاعب في سرعة إتقان أداء المهارة ، كما يرى الباحثان أن التدرج في استعمال الوسائل المساعدة من السهل إلى الأصعب شيء ضروري للمساهمة في تقدم مستوى اللاعبين وتفاعلهم واندفاعهم إلى التدريب وبالتالي تكون الوحدة التعليمية قد حققت هدفها في تحقيق التطور .

(1) باسم حسن غازي . مصدر سبق ذكره ، ص56.

(2) أحمد عبد الله شحادة . التنس الأرضي ، ط1 ، (عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2013م) ص118.

(3) وسام رياض حسين . تأثير أدوات تدريبية في تخفيف صعوبات الأداء الحركي وتطوير أهم الجوانب الخاصة بمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة ، (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2011م) ص123.



إذ أن استعمال الأدوات المساعدة قد لا يكون ضمن الفائدة المرجوة منها ما لم يحسن استعمالها بأسس علمية صحيحة ، إذ أنها تسهم في تبسيط الأفكار والمهارات بالنسبة لمستعملها، ولا يقتصر استعمالها على مادة أو مرحلة تدريبية معينة ، فهي تصلح للمبتدئين والمستويات العليا على حد سواء كما أن استعمال الأدوات المساعدة في أثناء الوحدات التعليمية بمثابة دافع وحافز لأفراد المجموعة التجريبية الأولى إذ يعد التحفيز من العوامل المهمة التي تسهل من تعلم المهارات الحركية وتطوير أدائها ، وأن الدافع يعمل على توجيه السلوك نحو الفعالية وله دور كبير في تأخير التعب كذلك يعمل على زيادة الانتباه عند المتعلم وزيادة الدقة .

الفصل الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- إن استعمال أسلوب التعلم الاتقاني ساهمت بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ من قبل اللاعبين .
- 2- تفوق المجموعة التجريبية الاولى بأسلوب التعلم الاتقاني باستعمال أدوات مساعدة على المجموعة التجريبية الثانية في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس.
- 3- إدخال الأدوات المساعدة ساهم بشكل مباشر في تطوير القدرة المهارية لعمق الضربات الأمامية والخلفية بالتنس .

4-2 التوصيات :

- 1- ضرورة الاستفادة من أسلوب التعلم الاتقاني في استثمار الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية .
- 2- ضرورة الاستفادة من الأدوات المساعدة في استثمار الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية وتطوير مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس .
- 3- ضرورة إجراء دراسات وبحوث للتعرف على أساليب التعلم الأخرى في مهارات التنس ومحاولة الوصول إلى الأساليب العلمية الصحيحة لحظها وتطوير الأداء الحركية لهذه المهارات.
- 4- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستعمل الأدوات المساعدة الحديثة المختلفة بغرض تعلم المهارات الأساسية بالتنس وتطويرها .



5- ضرورة إجراء دراسات وبحوث على مهارات أخرى في التنس وفي الفعاليات والألعاب الرياضية الفردية الأخرى ، وعلى فئة المتعلمات .

المصادر

- ❖ أحمد عبد الله شحادة . التنس الأرضي ، ط1 ، (عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2013م) .
- ❖ باسم حسن غازي . تأثير منهج تدريبي مقترح باستخدام وسائل مساعدة في تطوير مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة للشباب ، (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2005م) .
- ❖ بل مورفي . الكتاب الشامل لتمرين البطولة بالتنس ، (ترجمة) سمير مسلط (وأخرون) ، (بغداد ، مطابع التعليم العالي، 1991م) .
- ❖ تحسين حسني تحسين . تأثير المنهج التعليمي المتبع بأسلوب تمرين المتسلسل المتغير وفق كفاءة أداء الطلاب في التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات التنس الأرضي ، (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2004م) .
- ❖ رائد مهوس زغير . بعض مؤشرات القدرة اللاهوائية والهوائية وعلاقتها بدقة أداء المهارات الأساسية المشتركة في ألعاب المضرب ، (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2002م) .
- ❖ رسل أحمد شهاب . أثر استخدام التعلم الإتقاني في تعلم واحتفاظ ببعض مهارات التصويب بكرة اليد، (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2010م) .
- ❖ ظافر هاشم الكاظمي . الأسلوب التدريبي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، 2002م) .
- ❖ ظافر هاشم الكاظمي ومازن هادي الطائي . التنس الإعداد الفني والخططي ، ط1، (بيروت ، دار الكتب العلمية، 2013م) .
- ❖ عبد الحميد شرف . تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2000م) .
- ❖ قيس ناجي وبسطويسي أحمد . الاختبارات ومبادئ الإحصاء في التدريب الرياضي ، (بغداد ، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 1987م) .
- ❖ قاسم المندلوي (وأخرون) . الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، (بغداد ، بيت الحكمة ، 1989م) .
- ❖ مروان عبد المجيد . الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط1، (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999م) .
- ❖ مشتاق عبد الرضا ماشي شرارة . تحليل أداء المنتخب الوطني العراقي بكرة التنس الأرضي ومقارنته ببطولة فرنسا الدولية المفتوحة (فردى الرجال) ، (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، 2005م) .
- ❖ ناهدة عبد زيد الدليمي . مفاهيم في التربية الحركية ، ط1 ، (لبنان ، دار الكتب العلمية ، 2011م) .
- ❖ ناهدة عبد زيد الدليمي . أساليب في التعلم الحركي ، ط1 ، (لبنان ، دار الكتب العلمية ، 2013م) .
- ❖ وسام رياض حسين . تأثير أدوات تدريبية في تخفيف صعوبات الأداء الحركي وتطوير أهم الجوانب الخاصة بمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة ، (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2011م) .
- ❖ وجدان عدنان عيسى الشريدة . دراسة العلاقة بين بعض القياسات الجسمية والمهارات الأساسية للتنس الأرضي ، (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، 1998م) .
- ❖ وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، (الموصل ، دار الكتب ، 1999م) .
- ❖ يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط1 ، (بغداد ، الكلمة الطيبة للطباعة ، 2010م) .

الملحق (1) استمارة تسجيل الاختبار المهاري لعمق الضربتين الامامية والخلفية بالتنس

الأحرف المعياري	الوسط الحسابي	مجموع الكلي المحاولات	المحاولات					المهارة	أسم اللاعب	ت
			5	4	3	2	1			
								الضربة الامامية		1
								الضربة الخلفية		
								الضربة الامامية		2
								الضربة الخلفية		
								الضربة الامامية		3
								الضربة الخلفية		
								الضربة الامامية		4
								الضربة الخلفية		
								الضربة الامامية		5
								الضربة الخلفية		
								الضربة الامامية		6
								الضربة الخلفية		

الصفحات من ص (183) إلى (200) 9465 - 2074 P-ISSN

E-ISSN:2706-7718

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية - المجلد الرابع - العدد التاسع عشر (2019/12/30)

